

## اتفاقيات اوسلو الاولى والثانية بين فلسطين والكيان الصهيوني ،

اتفاقية أو معاهدة أوسلو، أو أوسلو ١، والمعروف رسمياً باسم إعلان المبادئ حول ترتيبات الحكم الذاتي الإنتقالي هو اتفاق سلام وقعه إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في مدينة واشنطن الأمريكية في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣، بحضور الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون. وسمي الاتفاق نسبة إلى مدينة أوسلو النرويجية التي تمت فيها المحادثات السرية التي تمت في عام ١٩٩١ أفرزت هذا الاتفاق في ما عرف بمؤتمر مدريد.

تعتبر اتفاقية أوسلو، التي تم توقيعها في ١٣ سبتمبر / أيلول ١٩٩٣، أول اتفاقية رسمية مباشرة بين إسرائيل ممثلة بوزير خارجيتها آنذاك شمعون بيريز، ومنظمة التحرير الفلسطينية، ممثلة بأمين سر اللجنة التنفيذية محمود عباس. وشكل إعلان المبادئ والرسائل المتبادلة نقطة فارقة في شكل العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، التزم بموجبها الأطراف بالاتي (بالترتيب):

- التزمت منظمة التحرير الفلسطينية على لسان رئيسها ياسر عرفات بحق دولة إسرائيل في العيش في سلام وأمن والوصول إلى حل لكل القضايا الأساسية المتعلقة بالأوضاع الدائمة من خلال المفاوضات، وأن إعلان المبادئ هذا يبدأ حقبة خالية من العنف، وطبقاً لذلك فإن منظمة التحرير تدين استخدام الإرهاب وأعمال العنف الأخرى، وستقوم بتعديل بنود الميثاق الوطني للتماشي مع هذا التغيير، كما وسوف تأخذ على عاتقها إلزام كل عناصر أفراد منظمة التحرير بها ومنع إنتهاك هذه الحالة وضبط المنتهكين.
- قررت حكومة إسرائيل على لسان رئيس وزرائها إسحق رابين أنه في ضوء التزامات منظمة التحرير الفلسطينية، الإعراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل للشعب الفلسطيني، وبدء المفاوضات معها.

كما وجه ياسر عرفات رسالة إلى رئيس الخارجية النرويجي آنذاك يوهان هولست يؤكد فيها أنه سيضمن بياناته العلنية موقفاً لمنظمة التحرير تدعو فيع الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى الاشتراك في الخطوات المؤدية إلى تطبيع الحياة ورفض العنف والإرهاب والمساهمة في السلام والإستقرار والمشاركة بفاعلية في إعادة البناء والتنمية الإقتصادية والتعاون.

وينص إعلان المبادئ على إقامة سلطة حكم ذاتي إنتقالي فلسطينية (أصبحت تعرف فيما بعد بالسلطة الوطنية الفلسطينية)، ومجلس تشريعي منتخب للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، لفترة إنتقالية لا تتجاوز الخمس سنوات، للوصول إلى تسوية دائمة بناء على قرار الأمم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨. بما لا يتعدى بداية السنة الثالثة من الفترة الإنتقالية.

ونصت الاتفاقية، عل أن هذه المفاوضات سوف تغطي القضايا المتبقية، بما فيها القدس، اللاجون، المستوطنات، الترتيبات الأمنية، الحدود، العلاقات والتعاون مع جيران آخرين.

تبع هذه الإتفاقيات المزيد من الإتفاقيات والمعاهدات والبروتوكولات مثل اتفاق غزة اريحا وبرتوكول باريس الإقتصادي الذي تم ضمهم إلى معاهدة تالية سميت باسلو ٢.

## من أهم ما تنص عليه الاتفاقية

١. تنبذ منظمة التحرير الفلسطينية الإرهاب والعنف (تمنع المقاومة المسلحة ضد إسرائيل) وتحذف البنود التي تتعلق بها في ميثاقها كالعامل المسلح وتدمير إسرائيل (الرسائل المتبادلة - الخطاب الأول)

٢. تعترف إسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية على أنها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.(الرسائل المتبادلة - الخطاب الثاني)
٣. تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بدولة إسرائيل (على ٧٨% من أراضي فلسطين - أي كل فلسطين ما عدا الضفة الغربية وغزة).
٤. خلال خمس سنين تنسحب إسرائيل من أراض في الضفة الغربية وقطاع غزة على مراحل أولها أريحا وغزة اللتين تشكلان ١.٥% من أرض فلسطين.
٥. تقر إسرائيل بحق الفلسطينيين في إقامة حكم ذاتي (أصبح يعرف فيما بعد السلطة الوطنية الفلسطينية) على الأراضي التي تنسحب منها في الضفة الغربية وغزة (حكم ذاتي للفلسطينيين وليس دولة مستقلة ذات سيادة).

### بنود إتفاقية أوسلو ٢ الموقعة في طابا عام ١٩٩٥

١. إقامة مجلس تشريعي منتخب للشعب الفلسطيني في الأراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية.
٢. إنشاء قوة شرطة من أجل حفظ الأمن في الأراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية.
٣. إسرائيل هي المسؤولة عن حفظ أمن منطقة الحكم الذاتي من أية عدوان خارجي (لا يوجد جيش فلسطيني للسلطة الفلسطينية).
٤. بعد ثلاثة سنين تبدأ "مفاوضات الوضع الدائم" يتم خلالها مفاوضات بين الجانبين بهدف التوصل لتسوية دائمة. وتشمل هذه المفاوضات القضايا المتبقية بما فيها:
  - القدس (من يتحكم بالقدس الشرقية والغربية والأماكن المقدسة وساكنيها... الخ).
  - اللاجئين (حق العودة وحق التعويض .. الخ).
  - المستوطنات في الضفة الغربية والقطاع (هل تفكك أم تبقى أو تزيد زيادة طبيعية ومن يحميها السلطة أم الجيش الإسرائيلي - انظر الصورة).
  - الترتيبات الأمنية (كمية القوات والأسلحة المسموحة بها داخل أراض الحكم الذاتي ، والتعاون والتنسيق بين شرطة السلطة الفلسطينية والجيش الإسرائيلي

أفرزت إتفاقيات أوسلو السلطة الفلسطينية، المحدودة بالإدارة الذاتية لأجزاء من الضفة الغربية وقطاع غزة؛ كما أنها اعترفت بأن منظمة التحرير الفلسطينية أضحت شريك لإسرائيل في مفاوضات الوضع النهائي بخصوص القضايا العالقة. أهم هذه القضايا هي الحدود والمستوطنات والقدس، وقضية التواجد العسكري الإسرائيلي وسيطرته على المناطق الباقية بعد الإعتراف الإسرائيلي بالاستقلالية الفلسطينية، وحق الفلسطينيين بالعودة. إلا أن إتفاقيات أوسلو لم تفرز دولة فلسطينية.

## \*\*قائمة المصادر المستخدمة\*\*

- ١- عمر بن عبد العزيز عمر / دراسات في تاريخ العرب الحديث المعاصر .
- ٢- محمد عبد الرحمن برج / دراسة في التاريخ العربي الحديث .
- ٣- الطاهر عبد الله / الحركة الوطنية التونسية .
- ٤- غلال الهاسي / محاضرات في المغرب العربي منذ الحرب العالمية الاولى .
- ٥- راشد عبد الله الفرخان / مختصر تاريخ الكويت وعلاقتها مع بريطانيا والدول العربية .
- ٦- جمال كامل قاسم / دراسة لتاريخ الامارات العربية ١٩١٤-١٩٧١ .
- ٧- احمد عبد الرحيم مصطفى / تاريخ مصر الحديث .
- ٨- خيرية قاسمية / الحكومة العربية في دمشق ١٩١٨-١٩٢٠ .
- ٩- محمد عزة دروزة / الحركة العربية والجمعيات العربية في الاسكندرية
- ١٠- امين سعيد / الثورة العربية الكبرى ج١.
- ١١- سليمان موسى / الحركة العربية ١٩٠٨-١٩١٤ .
- ١٢- سعد خانر / ثورة العرب .
- ١٣- طالب محمد وهيب / مملكة الحجاز ١٩١٦-١٩٢٥ .
- ١٤- عبد الرحمن الراعي / مقدمات ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ .
- ١٥- عبد الرحمن الراعي / ثورة مصر .
- ١٦- احمد طربين / قضية فلسطين ١٨٩٧-١٩٨٤ .
- ١٧- ابو القاسم سعد الله / الحركة الوطنية الجزائرية .

- ١٨ - علي الشلقاني / ثورة الجزائر .
- ١٩ - كمال سليمان الصليبي / تاريخ لبنان الحديث .
- ٢٠ - جميل مصعب محمود / القضية الأريترية
- ٢١ - ربيع خلف العبيدي / الحركة الوطنية في الجنوب اليمن ١٩٤٥ - ١٩٦٧ .
- ٢٢ - غالب حامد النجم / تطور الحركة الوطنية في السودان ١٩٢٤ - ١٩٥٦ .
- ٢٣ - الحبيب ثامر / هذه تونس .
- ٢٤ - حسن محمد جوهر / الصومال .
- ٢٥ - جاسم محمد حسن العدول / تاريخ الوطن العربي المعاصر .
- ٢٦ - عبد العزيز الراشد / تاريخ الكويت .
- ٢٧ - امين الريحاني / ملوك العرب .
- ٢٨ - حسن محمد جوهر / ليبيا .
- ٢٩ - صلاح العقار / ليبيا المعاصرة .
- ٣٠ - اسماعيل محمد / قضية موريتانيا .
- ٣١ - احمد طربين / الوحدة العربية .
- ٣٢ - احمد عبد الكريم / اخوان علي تجربة الوحدة .
- ٣٣ - نوري السعيد / الكتاب الأزرق .
- ٣٤ - محمد عطا / الجمهورية العربية المتحدة .
- ٣٥ - عبد الله الفياض / الثورة العراقية الكبرى سنة ١٩٢٠ .

- ٣٦- فاروق صالح العمر / المعاهدات العراقية البريطانية ١٩٢٢-١٩٤٨ .
- ٣٧- فاخر حسين / مشكلة الموصل
- ٣٨- محمد الرزاق الحسيني / تاريخ الوزارات العراقية .
- ٣٩- رجاء حسين الخطاب / العراق بين ١٩٢١-١٩٢٧ .
- ٤٠- فاخر حسين واخرون / تاريخ العراق المعاصر
- ٤١- نوري محمد العميد خليل / التاريخ السياسي لامتيازات النفط في العراق ١٩٢٥-١٩٥٢
- ٤٢- لطيفي جعفر فرج / محمد المحسن السعدون ودوره في تاريخ العراق المعاصر
- ٤٣- سامي محمد العافظ القيس / ياسين الماشقي ودوره في السياسة العراقية بين عامي ١٩٢٢-١٩٣٦ .
- ٤٤- محمد مسلم الفجر / مزاجه الباجية جي ودوره في السياسة العراقية ١٩٣٣ .
- ٤٥- محمد الرزاق احمد النصيري / نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية في ١٩٣٢ .
- ٤٦- محمد الرزاق محمد الدراجي / جعفر ابو التمن ودوره في الحركة الوطنية في العراق
- ٤٧- اسماعيل احمد يانخي / حركة رشيد علي كيلاني .
- ٤٨- ناجي شوكت سيرة وذكريات ثمانين عاماً ١٨٩٤-١٩٧٤ .
- ٤٩- ليث محمد الحسين الزبيدي / ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق
- ٥٠- محمد الرزاق الحسيني / تاريخ العراق السياسي الحديث .
- ٥١- جمال زكريا قاسم / تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر ١٩١٤-١٩٤٥
- ٥٢- فائز الغصين / مذكراتي عن الثورة العربية
- ٥٣- ابراهيم خلفه العبيدي / الحركة الوطنية في البحرين ١٩١٤-١٩٧١
- ٥٤- محمد علي القوزي / دراسات في تاريخ العرب المعاصر .